Teniposide تينيبوسايد

الأسماء المتداولة : في أم 26 (VM 26) ، فومون (Vumon)

الفئـة : ينتمي عقار تينيبوسايد إلى فئة القلوانيات النباتية (Plant alkaloids) ضمن فئات العلاج الكيماوي، و يستخدم لمعالجة العديد من أنواع السرطان و خصوصا اللوكيميا الليمفاوية الحادة.

الوظائف : يقوم بإعاقة و تعطيل نمو الخلية السرطانية بتفتيت و كبح الإنزيمات المسؤولة عن نسق تركيب و إصلاح الأحماض النووية بالخلايا السرطانية، و يستهدف كبح إنزيمات توبوايزوميراز (topoisomerase) مجمدا بذلك تحولات هذه الأحماض مما يؤدي إلى موت الخلايا.

التناول :

- يتم تلقي عقار تينيبوسايد بالحقن الوريدي على هيئة سائل شفاف عديم اللون، حقن بطيء خلال نصف ساعة إلى ساعة، و ينبغي إعلام الطبيب عند الشعور بألم أو حرقة بموضع الحقن .
- تعتمد الجرعات على حجم الجسم، و تعداد الدم و نوع السرطان المعالج، و يتم إجراء تحليل تعداد الدم قبل كل جرعة و بالتالي قد يتم تعديل الجرعات و توقيت التناول تبعا لمعدلات خلايا الدم أو تبعا للتأثيرات الجانبية الظاهرة.
- يتم تناول الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي هذا العقار و بعد انتهاء الجرعات، و ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة عند تناول جرعات هذه الأدوية بالبيت، كما ينبغي إعلامه إن كان الدواء المانع للغثيان غير فعال لاستبداله بنوع آخر.

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- الحمل و الإرضاع أو الرغبة في الإنجاب، فقد يتسبب هذا الدواء في تشوهات بالأجنة عند استخدامه سواء من قِبل الرجل أو المرأة أثناء حصول الحمل أو خلال فترة الحمل، و ينبغي استخدام موانع الحمل من قبل الجنسين أثناء تلقي العقار، غير انه يلزم تجنب استخدام أقراص منع الحمل دون استشارة طبيب الأورام، كما يلزم عدم الإرضاع أثناء المعالجة و ينبغي إعلام الطبيب في الحال عند حصول حمل بغض النظر عن أي من الزوجين يتلقى المعالجة.
- الرغبة في الإنجاب، حيث يمكن للعديد من أدوية العلاج الكيماوي التسبب بالعقم.
- وجود أي من المشاكل الصحية التالية : التعرض لعدوى جدري الماء أو الإصابة به، أمراض القلب، قصور القلب الإحتقاني، النقرس، القوباء، حصى الكلية، علل بالكبد، أو أنواع أخرى من الأورام غير الورم المعالج.

- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.
- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- ينبغي عدم تلقي أي نوع من التطعيمات أو التلقيح أثناء تناول عقار تينيبوسايد أو عقب توقف المعالجة دون موافقة طبيب الأورام المعالج.
- يتسبب هذا العقار في حدوث انخفاض بمعدلات خلايا الدم (الكريات الحمراء و الكريات البيضاء و الصفائح الدموية) و سيقوم الطبيب بتعداد الدم قبل البدء بجرعة العقار و بعد انتهائها لتقصي تأثيره على خلايا الدم، و سيقدم تعليمات محددة عند انخفاض المعدلات.
- يمكن لهذا العقار أن يخفض تعداد كريات الدم البيضاء خصوصا عقب فترة أسبوع من انتهاء الجرعات، مما يزيد من مخاطر التعرض للعدوى بسهولة، و ينبغي إعلام الطبيب عند ارتفاع حرارة الجسم لأكثر من 38 درجة مئوية، أو عند ظهور علامات العدوى، مثل حدوث حرقة و ألم عند التبول، أو السعال أو نشوء بلغم، أو التهاب الحنجرة، أو ظهور احمرار و انتفاخ أو التهابات بأي موضع بالجسم.
- يمكن لهذا العقار أن يخفض تعداد الصفائح الدموية، مما يزيد من مخاطر حدوث النزف بسهولة، و ينبغي عدم تناول الأسبرين أو الأدوية المحتوية على الأسبرين، و ينبغي إعلام الطبيب عند ظهور كدمات أو نزف غير مبررين مثل النزف من الأنف أو من اللثة عند تنظيف الأسنان أو ظهور أثر الدم بالبراز أو ظهوره بلون اسود.
- يتسبب هذا العقار في إتلاف الأنسجة بموضع الحقن إذا تسرب خارج الأوردة، و ينبغي إبلاغ الطبيب المعالج في الحال عند ملاحظة مثل هذا التسرب، أو عند ظهور أية حساسية أو احمرار أو احتقان أو ألم أو انتفاخ بالموضع.
- يتسبب هذا العقار في اغلب الأحوال بتساقط الشعر المؤقت.

التأثيرات الجانبية

على الأرجح لن تظهر أغلب التأثيرات الجانبية المذكورة، و سيقوم الطبيب بتوضيح المضاعفات المتوقعة لدى المريض و إعطاء التوجيهات حول وسائل التعامل معها.

التأثيرات الشائعة :

- انخفاض تعداد كريات الدم البيضاء و زيادة مخاطر التعرض للعدوى.
- انخفاض معدلات الصفائح الدموية و تزايد مخاطر النزف.
- تهيج بالوريد المستخدم للحقن.
- تساقط الشعر.

التأثيرات غير الشائعة :

- غثيان و تقيؤ .
- خدر أو وخز و تنمل بالأيدي و الأقدام، بسبب من إستثارة الأعصاب الطرفية.
- انخفاض ضغط الدم أثناء الحقن.
- تشوهات بالأجنة عند تلقي العقار أثناء الحمل أو حصول الحمل أثناء المعالجة.

التأثيرات النادرة :

- تفاعلات تحسسية أثناء الحقن مع ارتفاع النبض أو صعوبة التنفس أو الحمى أو الرجفة أو تغيرات بضغط الدم.
- التهابات و تقرحات بالفم أو بالشفتين.
- تغيرات بمعدلات تحاليل وظائف الكبد.

مقترحات التعامل مع التأثيرات الجانبية

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
الحرقة عند تسرب الدواء تحت الجلد بموضع الحقن :	• إعلام الطبيب على الفور عند الشعور بحرقة أو لسع أو ألم أثناء الحقن.
بصفة نادرة قد يشعر المريض بقرب الإغماء أو الدوار أو ضيق النفس أثناء تلقي العقار :	• إعلام الطبيب على الفور. • الإستلقاء و رفع الأقدام قليلا.
الغثيان و التقيؤ : قد يطرأ الغثيان عقب تلقي الجرعة، و لا يعاني العديد من المرضى من أي غثيان أو يكون خفيفا لديهم.	• يتم تلقي الأدوية المانعة للغثيان قبل تلقي جرعة العقار و بعدها، فالوقاية من الغثيان و التقيؤ أسهل من معالجتهما. • إتباع التعليمات الطبية للدواء المانع للغثيان بدقة. • تناول الكثير من السوائل. • تناول وجبات خفيفة بكميات صغيرة و بشكل متكرر.
انخفاض تعداد كريات الدم البيضاء : غالبا خلال فترة أسبوع إلى أسبوعين عقب الجرعات، و تعود إلى المعدل العادي عقب مرور ثلاثة إلى أربعة أسابيع بعد آخر جرعة. تحمي الكريات البيضاء من الجراثيم و البكتيريا المسببة للعدوى و عند انخفاض معدلاتها تزداد مخاطر التعرض للعدوى المختلفة.	توصيات لتجنب العدوى : • تكرار غسل الأيدي و دائما بعد استعمال الحمام. • العناية بالبشرة و الفم. • تجنب التجمعات و المرضى خصوصا المصابين بأمراض سهلة الانتشار. • إعلام الطبيب على الفور عند ظهور أي علامات على العدوى (حرارة أكثر من 38 درجة، الارتجاف، السعال، التهاب الحلق، الحرقة عند التبول).

نوع التأثيرات الجانبية	توصيات
انخفاض تعداد الصفائح الدموية : قد يطرأ خلال فترة أسبوع إلى أسبوعين عقب الجرعات، و تعود إلى المعدل العادي عقب مرور ثلاثة إلى أربعة أسابيع بعد آخر جرعة. تساعد الصفائح في تجلط الدم و رتق الجروح، و عند انخفاض معدلاتها يمكن أن يحدث نزف أو تكدم غير مبررين أو لأبسط الأسباب.	توصيات لتجنب النزف : • تجنب ما يمكن أن يؤدي إلى التكدم أو الجروح أو الحروق. • محاولة تجنب الإمساك. • عدم التمخط بشدة عند تنظيف الأنف. • تجنب تناول الأسبرين أو عقار ايبوبروفين (ibuprofen) لتسكين الألم المعتدل، و يمكن استخدام الاسيتامينوفين.
تساقط الشعر : و قد يبدأ خلال أيام أو أسابيع عقب تلقي الجرعات و قد يتقصف الشعر و يصبح ضعيفا فحسب عند تلقي جرعات منخفضة، بينما يتساقط كليا عند الجرعات العالية، و قد ينشأ حكاك بفروة الرأس التي بدورها تصبح ضعيفة و حساسة، و يعود الشعر للنمو بمجرد انتهاء المعالجة و أحيانا بين دورات العلاج، و قد يعود بلون أو بنية مختلفة عن السابق.	• عند بدء التساقط ينبغي استخدام غسولات الشعر الملطفة أو الأنواع الخاصة بالأطفال، و الفراشي الناعمة، و تجنب استخدام مثبتات الشعر أو الصبغات أو أي منتجات كيميائية للعناية بالشعر. • ارتداء القبعات أو ما شابه لحماية فروة الرأس من العوامل الجوية و خصوصا أشعة الشمس المباشرة و البرد الشديد. • استخدام الزيوت الملطفة لتقليل الحكاك بفروة الرأس. • إذا حدث تساقط لشعر الرموش أو الحواجب يمكن حماية العيون من الغبار أو ما شابه بارتداء القبعات ذات الحواف و النظارات الواقية.

- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة أعلاه لدى بعض الحالات، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -

منشورات جمعية آدم لسرطـان الطفـولة **http://www.adamcs.org**